United Nations Nations Unies
الأمم المتحدة
Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

بيان مشترك صادر عن

المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، آدم عبد المولى،
والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية، رامناتن بالكرشنن

حول
الأعمال العدائية الأخيرة في سورية

دمشق، عمّان
8 آذار/مارس 2025

نتابع عن كثب التطورات المقلقة في المناطق الساحلية والوسطى في سورية، حيث وردتنا تقارير عن استخدام الأسلحة الثقيلة. فمنذ يوم الخميس، أسفرت الأعمال العدائية المتصاعدة في محافظات طرطوس واللاذقية وحمص وحماة عن سقوط ضحايا مدنيين، وحركة نزوح، إضافةً إلى أضرار في البنية التحتية المدنية، في وقت ما زال فيه الوصول إلى المناطق المتضررة مقيدًا بشدة.

لا يزال الوضع متقلبًا للغاية، مع تقارير عن أعداد كبيرة غير مؤكدة من القتلى والجرحى بين المدنيين، من بينهم موظف في منظمة الأونروا قُتل على جسر جبلة يوم الخميس. كما شهدت المناطق الساحلية نزوح الآلاف فيها. ونُقل عددٌ من المصابين إلى مستشفياتٍ في محافظة حمص.

وتعرضت البنية التحتية المدنية إلى أضرار شديدة. فقد تعرضت ستة مستشفيات وعدد من سيارات الإسعاف لأضرار بسبب القتال مما أدى إلى خروجها عن الخدمة، في حين لا يزال طريق حمص-اللاذقية مغلقًا. ومنذ أمس، شهدت محافظة اللاذقية انقطاعًا واسع النطاق للكهرباء.

لقد أثّرت هذه الأحداث على العمليات الإنسانية بشكل واسع. حيث جرى تعليق جميع المهام الإنسانية داخل المناطق الساحلية والمتجهة إليها، ونُصِح عمال الإغاثة بالبقاء في منازلهم. كما أنّ استمرار حظر التجول والقيود على الحركة يؤدي إلى استمرار عرقلة الوصول إلى الخدمات الأساسية.

نحثّ جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية فورًا، وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية وعمليات الإغاثة، وذلك وفقًا للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان. كما نؤكد ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري وآمن ودون عوائق إلى المحتاجين.

نعرب عن خالص تعازينا لجميع من فقدوا أحباءهم، ونتمنى للمصابين الشفاء العاجل.

للمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بـ
غالية سيفو، مسؤولة التواصل والإعلام، المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
+ 962 79 897 4125 | seifo@un.org